

توترات غرينلاند تدعم الذهب والفضة قرب أعلى مستوياتها على الإطلاق



تداول الذهب والفضة قرب مستويات قياسية، اليوم الثلاثاء، حيث أدت تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاستحواذ على غرينلاند إلى تدهور المعنويات العالمية وأثارت اندفاعاً نحو أصول الملاذ الآمن.

وارتفع سعر الذهب الفوري بنسبة 0.1% ليصل إلى 4675.32 دولاراً للأونصة، اعتباراً من الساعة 03:36 بتوقيت غرينتش، بعد أن سجل أعلى مستوى له على الإطلاق عند 4689.39 دولاراً في الجلسة السابقة. وارتفعت العقود الآجلة للذهب الأمريكي تسليم فبراير بنسبة 1.9% لتصل إلى 4680.30 دولاراً للأونصة.

وانخفض سعر الفضة الفورية بنسبة 1.4% إلى 93.33 دولاراً للأونصة، بعد أن سجل مستوى قياسياً بلغ 94.72 دولاراً في وقت سابق من الجلسة.

قال تيم ووترز، كبير محللي السوق في شركة Trade KCM أنه: "ينتظر الذهب اليوم الوقت المناسب ويعمل على توطيد مكاسبه الأخيرة، حيث ينتظر المتداولون لمعرفة ما سيحدث لاحقاً فيما يتعلق بالخلاف الأخير بين ترامب والاتحاد الأوروبي بشأن جرينلاند".

وأضاف ووترر:"إذا استمر ترامب في تصعيد التوتر بشأن التهديدات المتعلقة بالتعريفات الجمركية، فمن المحتمل أن يتطلع الذهب إلى تجاوز 4700 دولار في المدى القريب"، مضيفًا أنه إذا تمكن قادة الاتحاد الأوروبي من إصلاح الأمور مع ترامب في دافوس هذا الأسبوع، فقد تتلاشى علاوة المخاطرة للذهب.

وكثف ترامب مساعيه لانتزاع السيادة على غرينلاند من الدنمارك، العضو الآخر في حلف الناتو، مما دفع الاتحاد الأوروبي إلى التفكير في الرد بإجراءات مماثلة.

ومن المتوقع على نطاق واسع أن يُبقي الاحتياطي الفيدرالي على أسعار الفائدة في اجتماعه المقرر عقده يومي 27 و28 يناير، على الرغم من دعوات ترامب لخفضها. ويذكر أن الذهب، الذي لا يُدرّ فوائد، عادةً ما يحقق أداءً جيدًا خلال فترات انخفاض أسعار الفائدة.

من بين المعادن الثمينة الأخرى، انخفض سعر البلاتين الفوري بنسبة 1.8% إلى 2331.20 دولارًا للأونصة، بينما انخفض سعر البلاديوم بنسبة 2% إلى 1804.15 دولارًا.